

**محضر اجتماع فريق المخطط الاستراتيجي
للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة
الجمهورية التونسية (تونس)
12 ربيع الثاني 1433 هـ
الموافق 5 - 2012/3/7**

محضر اجتماع فريق المخطط الاستراتيجي

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

الجمهورية التونسية (تونس)

12 - 14 ربيع الثاني 1433 هـ

الموافق 5 - 2012/3/7

بناء على القرار رقم 2011/131 (م.ت 46) الذي اتخذته المجلس التنفيذي في اجتماعه السادس والأربعين المنعقد بالجمهورية اللبنانية خلال الفترة من 15 الى 2011/11/17 حول موضوع إعداد مخطط استراتيجي للمنظمة العربية يغطي الفترة القادمة 2013-2017، والذي نص على ما يلي:

- تكوين فريق عمل يتولى القيام بتقييم نتائج تنفيذ المخطط الاستراتيجي 2008-2012 بهدف الوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية التي رافقت تنفيذه وتحديد أسبابها واقتراح سبل معالجتها ومن ثم يتولى الفريق إعداد مشروع للمخطط الاستراتيجي 2013-2017 وعرضه على المجلس التنفيذي وعلى الجمعية العامة في دورتها القادمة للمصادقة عليه.

- يتكون الفريق المذكور من ممثلين عن أجهزة الرقابة في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق وفلسطين ولبنان والمغرب وموريتانيا واليمن وممثل عن الأمانة العامة، على أن يقوم الفريق بعقد اجتماعه الأول في مقر الأمانة العامة أو في بلد أحد الأجهزة الأعضاء التي ترغب في ذلك، ويعين الفريق في هذا الاجتماع رئيساً له ونائباً للرئيس ويعدّ خطة عمله.

- يتولى رئيس الفريق المذكور القيام بأعمال التنسيق اللازمة مع الأمانة العامة للانتوساي بخصوص المسائل المتعلقة بمتابعة تنفيذ المخطط الاستراتيجي ويتم إحاطة الأمانة العامة للمنظمة العربية بأعمال التنسيق المذكورة.

عقد فريق المخطط الاستراتيجي للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة اجتماعه الأول بتونس خلال الفترة من 12 إلى 14 ربيع الثاني 1433 هـ الموافق من 5 الى 2012/3/7 وذلك بمشاركة ممثلي الفريق في اللجنة وهم:

- السيد/ علي بن عبدالله الغامدي، ممثل ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية.

- السيد/ شاهر قلالوة، ممثل ديوان الرقابة المالية والإدارية بفلسطين.

- السيد الدكتور/ محمد إبراهيم اشكناني والسيد/ خالد يوسف العبد الغفور، ممثلاً ديوان المحاسبة بدولة الكويت.

- السيد/ نعمان زرزور والسيد/ وسيم ابو سعد، ممثلاً ديوان المحاسبة بالجمهورية اللبنانية.

- السيد/ احمد ولد بداد، ممثل محكمة الحسابات بالجمهورية الاسلامية الموريتانية.

- السيد/ خميس الحسني والسيد/ حسين بو صندل، ممثلاً الأمانة العامة للمنظمة العربية.

وتغيب عن حضور الاجتماع أجهزة الرقابة في كل من العراق والمغرب واليمن.

وقد افتتح الاجتماع معالي الأستاذ/ عبد القادر الزقلي، الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة بحضور السيد/ عبد السلام شعبان، الكاتب العام لدائرة المحاسبات والمشرف العام للأمانة العامة، حيث ألقى كلمة رحب فيها بأعضاء الفريق، مشيراً إلى أهمية تقييم المخطط الاستراتيجي للسنوات 2008-2012 الذي يساهم بصورة فعالة في إعداد المخطط الاستراتيجي القادم للمنظمة، والذي من شأنه أن يساهم في مزيد الارتقاء بمستوى أداء المنظمة العربية على المستويين الإقليمي والدولي.

كما أشار إلى الدور الذي تقوم به دائرة المحاسبات التونسية لتفعيل تجربتها على مستوى المنظمة وكذلك استفادتها من تجارب البلدان المتقدمة، مبرزاً أهمية التعاون القائم بين دائرة المحاسبات والجهاز الهولندي في مجال تقنية المعلومات والتواصل والحوكمة الرشيدة.

وتمنى في ختام كلمته أن تتوج أعمال هذا الاجتماع بالنجاح والتوفيق.

بعد ذلك، وقبل مناقشة الموضوعات المدرجة على مشروع جدول أعماله، وافق الفريق على تعيين السيد الدكتور/ محمد إبراهيم اشكناني رئيساً للفريق والسيد/ أحمد ولد بداد نائباً له.

ثم انتقل الفريق إلى مناقشة مختلف الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وتوصل إلى ما يلي:

البند الأول: اقرار مشروع جدول الاعمال:

بعد ان استعرض رئيس الفريق الموضوعات المدرجة على مشروع جدول الاعمال، قرر الفريق اقرار هذا المشروع، مع تأجيل النظر في جزء من البند رقم 4 المتعلق باقتراح أهداف المخطط الاستراتيجي القادم 2013-2017 لحين تلقي ردود الأجهزة الأعضاء بخصوص نتائج تنفيذ المخطط الاستراتيجي 2008-2012.

البند الثاني: الإطلاع على التقريرين المتعلقين بتنفيذ أهداف المخطط الاستراتيجي العام للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (2012/2008) وما تضمنه واعداد خطة العمل للفترة القادمة:

اطلع الفريق على التقرير الذي سبق ان اعده الفريق السابق للمخطط الاستراتيجي والذي اقتصر على نتائج تنفيذ هذا المخطط لسنة 2008 وعدم إمكانية مواصلة القيام بهذا التقييم عن السنوات 2009-2012 وذلك عملاً بقرار المجلس التنفيذي في اجتماعه الثاني والأربعين بهذا الخصوص. كما اطلع الفريق على التقرير التكميلي الذي اعدته الامانة العامة عما تم تنفيذه من المخطط عن السنوات من 2009 الى بداية سنة 2012.

وبعد المناقشة وتبادل الرأي خلص الفريق إلى أنه يتعدّر تقييم نتائج تنفيذ المخطط الاستراتيجي الحالي دون الوقوف على رأي الأجهزة الأعضاء باعتبارها مسؤولة عن تنفيذ معظم أهدافه.

ولكي يتمكن الفريق من التقييم وللوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية التي رافقت تنفيذ المخطط وتحديد أسبابها واقتراح سبل معالجتها تمهيداً للمباشرة في إعداد المخطط الاستراتيجي 2013-2017، قرر الفريق ما يلي:

- 1- مخاطبة الأجهزة الأعضاء بواسطة الأمانة العامة للوقوف على إنجازاتها المحققة من أهداف المخطط الاستراتيجي وتلك التي لم يتم تحقيقها والمعوقات التي حالت دون ذلك. ويتلقى الفريق إجابات الأجهزة بهذا الخصوص في مدة أقصاها شهر من تاريخ مخاطبة هذه الأجهزة.
- 2- توافي الأمانة العامة رئيس الفريق بإجابات الأجهزة الأعضاء ويتولى بدوره تجميعها ومعالجتها وإرسالها إلى أعضاء الفريق لإبداء ملاحظاتهم ومن ثم إرسالها إليه. ويتم ذلك بالتواصل عن طريق البريد الإلكتروني.
- 3- إعداد استبيان يوزع على الأجهزة الأعضاء لإبداء مقترحاتها بشأن الأهداف المقترحة للمخطط الاستراتيجي القادم 2013-2017 وذلك تمهيدا لدراستها ومناقشتها خلال الاجتماع القادم للفريق.

البند الثالث: تحديد موعد ومكان الاجتماع القادم للفريق:

قرر الفريق أن يعقد اجتماعه الثاني خلال شهر سبتمبر 2012 بمقر الأمانة العامة أو في بلد أحد الأجهزة الأعضاء في الفريق الذي يرغب في ذلك. واختتم الفريق أعماله يوم الاربعاء 7 - 3 - 2012.

مقرر الفريق



رئيس الفريق

